

السعودية تخفف من قيود كورونا مع بدء وصول الحجاج



وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-06-13

ألغت السعودية اليوم الإثنين إلزامية وضع الكمامة في الأماكن المغلقة باستثناء الأماكن المقدسة في مكة والمدينة، مع بدء وصول طلائع الحجاج الآتين من خارج المملكة قبل ثلاثة أسابيع من بدء الشعائر المقدسة.

وتستعد السعودية للسماح لمليون مسلم بأداء الحج هذا العام من داخل المملكة وخارجها، لكن حجّاج الخارج يشكلون الغالبية العظمى إذ يبلغ عددهم 850 ألفاً.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر في وزارة الداخلية قوله إنّه "تقرر رفع الإجراءات الاحترازية والوقائية المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا".

وأوضح أنّ ذلك يتضمن "عدم اشتراط لبس الكمامة في الأماكن المغلقة، باستثناء المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة" اللذين سيزورهما الحجاج بأعداد غفيرة الشهر المقبل.

كما قررت "عدم اشتراط التحصين والتحقق من الحالة الصحية في تطبيق توكلنا للدخول إلى المنشآت والأنشطة والمناسبات والفعاليات وركوب الطائرات ووسائل النقل العام"، إلا إذا رغبت المنشآت ووسائل المواصلات في ذلك.

ويظهر تطبيق توكلنا على الهواتف المحمولة البيانات الصحية لسكان المملكة، وكان التحقق من ثبوت حالة التحصين به شرطا أساسيا لدخول الأماكن المغلقة.

والحج من أكبر التجمعات البشرية السنوية في العالم وبؤرة رئيسية محتملة لانتشار الأمراض، ويمثل تنظيمة في العادة تحديًا لوجستيا كبيرا، إذ يتدفق ملايين الحجاج على المواقع الدينية المزدحمة.

تسبب الوباء في خسارة المملكة لمصدر إيرادات رئيسي إذ تجني السعودية نحو 12 مليار دولار سنويا من العمرة والحج.

ومطلع الشهر الجاري، وصل حجاج من اندونيسيا إلى المدينة المنورة في غرب المملكة السبت لزيارة المسجد النبوي، قبل أن يتوجّهوا إلى مكة المكرمة في الأسابيع القادمة للاستعداد لأداء الحج الشهر المقبل.

بلغ عدد الحجاج العام 2019 نحو 2,5 مليون حاج، لكن بعد تفشي فيروس كورونا في 2020 سمحت السعودية لألف شخص فقط من داخل المملكة بأداء الفريضة، قبل أن يتم رفع العدد في العام التالي إلى ستمائة ألف ملحقين بالكامل جرى اختيارهم بواسطة القرعة.

وفي ابريل الفائت، قررت السماح لمليون مسلم بأداء فريضة الحج هذا العام من داخل المملكة وخارجها، للمرة الأولى منذ تفشي وباء كوفيد-19.

وحددت وزارة الحج ضوابط تنص على أن يكون حج هذا العام "للفئة العمرية أقل من 65 عاما، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية بلقاحات كوفيد-19 المعتمدة في وزارة الصحة السعودية".

واشترطت السلطات على الحجاج من خارج المملكة تقديم نتيجة فحص فيروس كورونا سلبية لعينة أخذت خلال 72 ساعة قبل موعد المغادرة.

وفي أوائل مارس الماضي، أعلنت المملكة رفع معظم القيود بما في ذلك التباعد الاجتماعي في الأماكن العامة والحجر الصحي للوافدين الذين تم تطعيمهم، وهي خطوات كان من المتوقع أن تكون مقدمة للسماح بوصول الحجاج المسلمين من الخارج هذا العام.

منذ تفشي الجائحة، سجّلت المملكة التي يبلغ عدد سكانها نحو 34 مليون نسمة أكثر من 778 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا بينها أكثر من 9150 حالة وفاة وفقا لبيانات وزارة الصحة.



UAE71NEWS